{ السنة الخامسة }　　يوم الجمعة ٣ يوليه سنة ١٩٢٥　　تليفون نمرة {٣١٣٨} و {٦٢١٤}

عدد ٢١٦

الكشكول

مليم ١٠

الاتحاديون والدستوريون

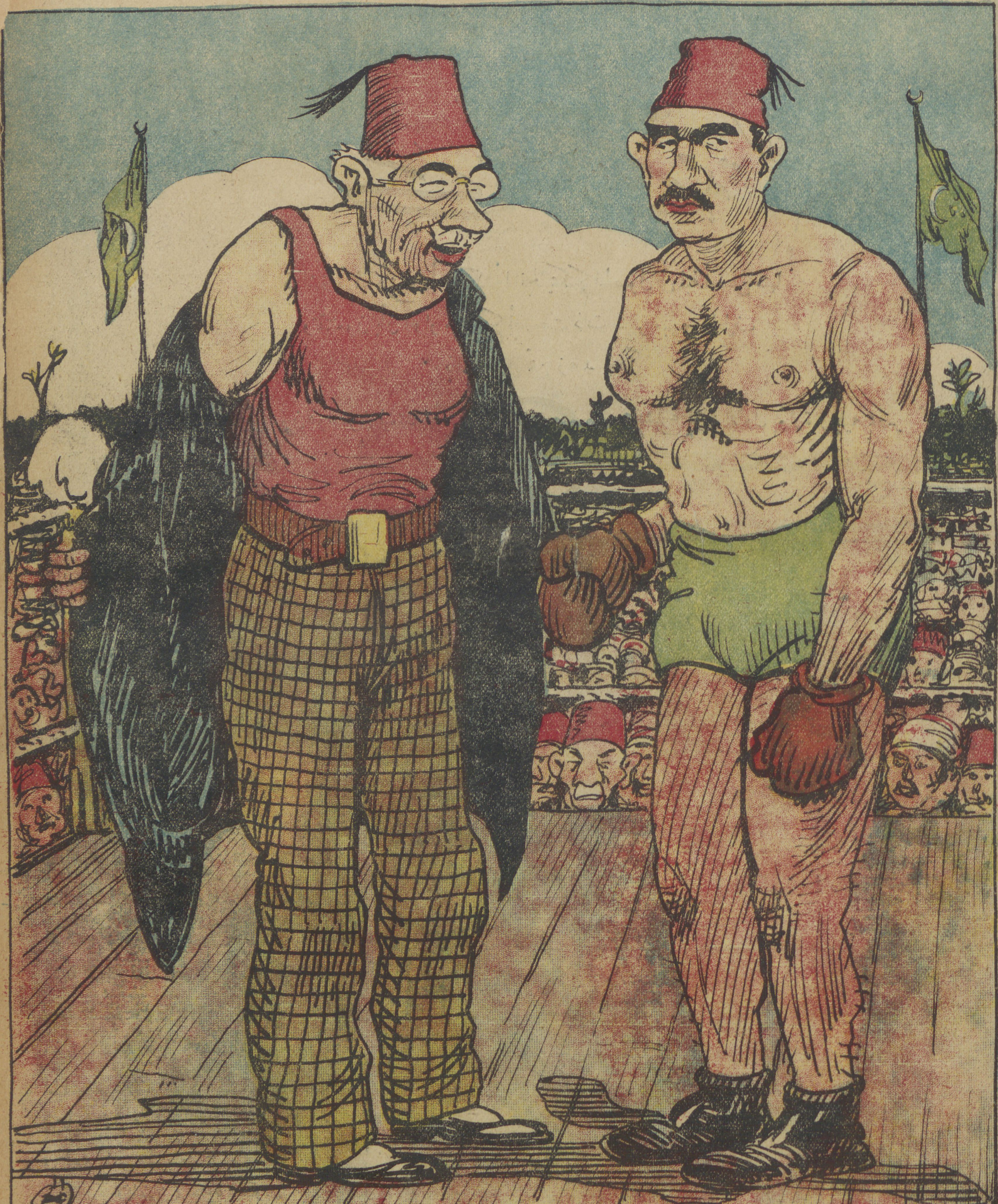

محمود بك أبو النصر — عايز تخشلي خناق ؟ اطلعلي بره وأنا أوريك قوتي..

عبد العزيز باشا فهمي — جرى إيه يا أخينا انت نسيت العلقة اللي اكلتها من المكبتي لما جيت تلعب بذيلك في لجنة الدستو

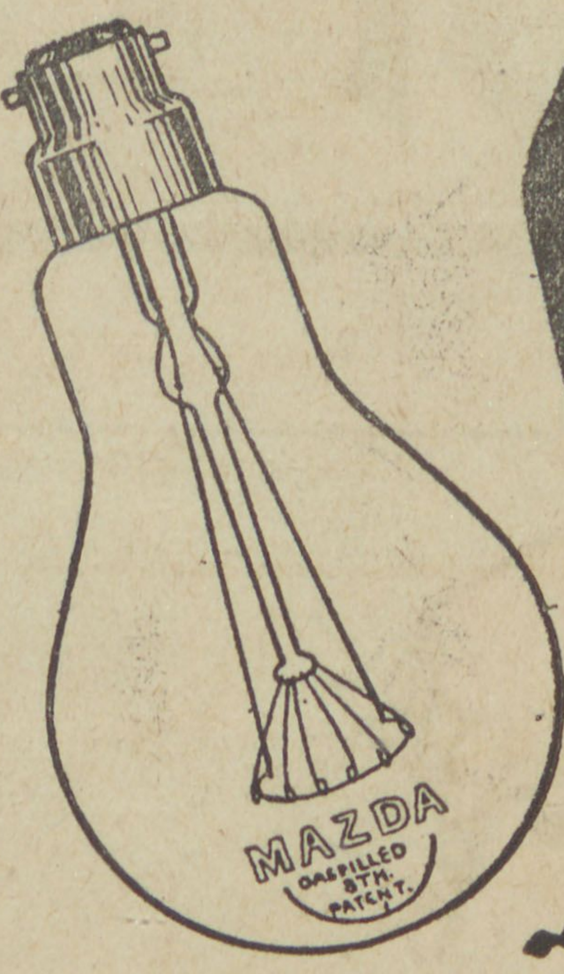

مزدا
لمبات كهربائية

اذا اشتريتم لمبة مزدا تتأكدوا انه لا يمكنكم الحصول على لمبة أحسن منها
وتقتنعون بأن أنوار منازلكم أصبحت ذات منظر مبهج ولطيف
وذلك مقابل ثمن زهيد جداً

القابريكانتيه طونسون هوستون ليمتد
بشارع فؤاد الاول بعمارة روفيه بمصر

كان شخص ياكل الفول كثيرا
مثل هذا

فاشتكى التخمة والامر العسيرا
مثل هذا

جاءه «روس» فواقاه بحبه
مثلُ هذا

فتعافى وغدا يشكر ربه
مثلَ هذا

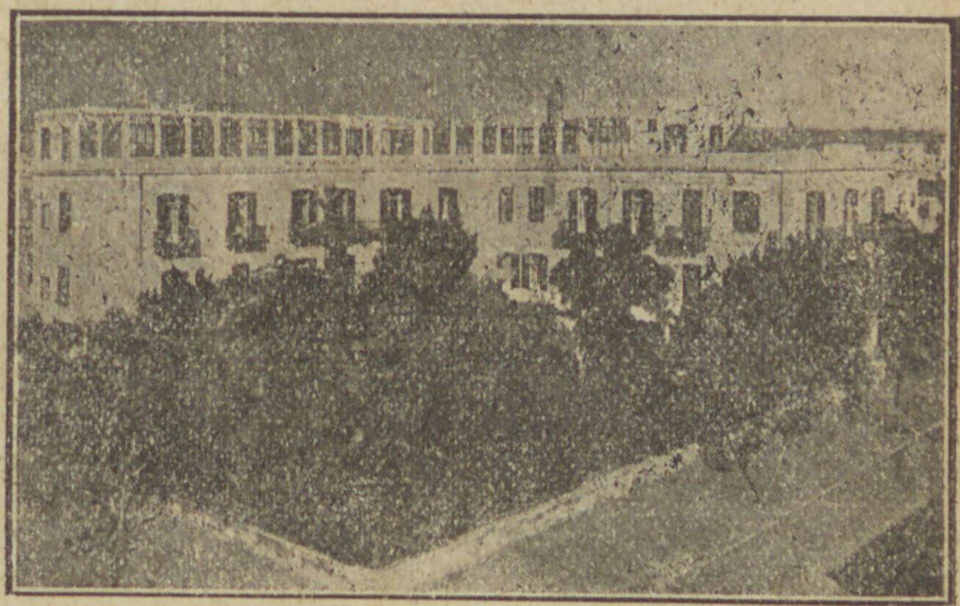

أيها المرضى بالروماتيزم والنقطة وتصلب الشرايين وما أشبه ذلك . اعلموا انه لا يوجد في العالم مياه كبريتية تضارع مياه حمامات حلوان هناك في مستوصف المعالجة ومستشفى الحياة لصاحبه الدكتور جلانتز تجدون كذلك حمامات رملية مسخنة باشعة الشمس قوية الفعل والتأثير في شفاء المرضى وحمامات غازية وكهربائية وتدليك والعاب رياضية وغير ذلك من طرق الاستشفاء . وهناك ثلاثة اطباء وطبيبات وأماكن فسيحة للسيدات مع تنزيل الاثمان في فصل الصيف من ٨٠ قرشا صاغا في اليوم بما في ذلك العلاج

التليفون نمرة ١٥٠ حلوان

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف حضرة عبدالله افندي

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾

قرش

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » «

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

حديث مصر فى لبنان

جبل . . . الشيخ !

طلعت علينا جبال لبنان قبل أن تصل الباخرة الى بيروت بنحو ست ساعات ، وبدأ يوجه أنظارنا اليها صديقنا جراح الشرق الاستاذ الدكتور علي بك ابراهيم فقال هذا جبل.. الشيخ، وهنا تذكرت زميلنا في المصائب « السعدية » احمد بك الشيخ ، ومر بالخاطر مع ذكره البدراوي ، فقلت ان كان المال في اليد المحسنة لا يورث الا الذكر فها هو ذكر احمد بك خالد ما خلدت جبال لبنان ومتردد ما طلعت على هذه الجبال بواخر فيها ركاب ، وهاهو تنيله الطبيعة ما لا يظفر به البدراوي بالرغم من ملايينه والوف أطيانه

وزاد الاستاذ الدكتور فقال ان الطبيعة أيضاً لم تبخل على احمد بك في مصر ، إذ كفر . . . الشيخ، مركز من أهم مراكز مديرية الغربيـة ، فضحكنا جميعاً وقلنا : فلينعم احمد بك بكفر فى مصر وجبل في لبنان، طبعا بطابعه أو طبع هو بطابعهما ، وليسعد النطق ان لم تسعد الحال . . .

***

الدكتور محجوب !

سألت عن الدكتور محجوب المستقبلين في بيروت ، وبشرت وأنا على ظهر المركب أي قبل أن أنزل الى البر انه فيها فكدت أطير من الفرح وعلم هو انى قادم فلم يبطيء ، وما كدت أصل الى الفندق حتي سمعته يدخل وهو يسأل الخدم ، أين العيهور !!

واستفسر الدكتور عن أحوال مصر طويلا وشكا من معاملة وزارة الاوقاف له بعد. أن مضي على محل عيادته في عمارتها أكثر من خمس عشرة سنة وبعد أن أصبح مجموع ما حصلته منه أجرة لهذه العيادة يكفي في حسابه لبناء عمارة مثلها ، وجاء ذكر « الحاج احمد » فمشط الدكتور ذقنه باصابعه وضحك طويلا ثم قال وهل كنت أظن ان لحيـة طويلة كلحية هذا الحاج المعمر تقتل ؟؟ والله ما كنت أظن ، ولا كان ذلك يخطر لي ببال !!

واستعرضنا سياسة سعد وخذلانه للدكتور في الانتخابات مع انتصاره لشفيق منصور وتمسكه به ، وسألت الدكتور عن الملوم عن حوادث الاغتيال وعلى من تقع التبعة فمشط ذقنـه باصابعه أيضاً واكتفي بان انشد قول الشاعر القديم

عنب وخمر في الاناء وشارب
فمن الملوم اعاصر أم حاسي

ولا يزال محجوب يذكر السودان برأي دولة رشدي باشا والاستاذ لطفى بك السيد مع زيادة بسيطة طبعاً يظن هو انها تظهره بمظهر المتطرف ، وللسودان في قلبـه شريك اليوم هو سوريا ، وله نظريات بديعة في التدليل على وحدة القطرين من أظرفها ان « صيادية » وهي أكلة السمك المعروفة عندنا انما سميت بذلك نسبة الى « صيدا »

ويبكى محجوب « مكسوينه » بدموع غزيرة حارة ويسب الاوتوموبيل وأيامها ومن أشاروا عليه بها لان قدمها كان عليه وعلى ذلك الجواد الادهم شـؤما ، فانتحر الجواد وتشرد هو ، وتخربقت العيادة والاجزخانة

***

قنصل مصر فى بيروت !!

والظاهر ان بعض التلاميذ المصريين في بيروت أرادوا أن يضربوا عن مقابلة قنصلنا هنا بدعوي انه عين في غـير « وزارة سعد » وكان لمحجوب معهم « خناقات » طويلة عريضة تمكن بها من اخراج هذا الهوس من ادمغتهم واقتنعوا ان سفاراتنا في الخارج وقنصلياتنا هي مظهر استقلالنا واننا حول السفراء والقناصل في الخارج يجب ان ننسي خلافاتنا الحزبية ، وانا لا نذكر الا اننا مصريون نلتف حول ممثل جلالة مليكنا المعظم

ولقد اجتمع سـفير نافى طهران بقنصلنا في بيروت وجاء الاول الى بيروت في طريقه الى طهران عن طريق بغداد فأراد قنصل بيروت ان يدعوه — أمام محجوب — للغداء معه فاعتذر السفير بان غداءه محسوب على « كوك » واقترح محجوب ان تقام له حفلة شاي يدعي اليها جماعة المصريين فى بيروت واستقر الرأي على ذلك وحدد الموعد فعلا عصر اليوم التالى ودعا القنصل بالذات محجوبا الي هذه الحفلة ، غـير ان محجوبا تلقى في صباح اليوم التالى « كرتا » من القنصل يعتذر له فيه عن الدعوة بحجة ان الحفلة أجلت لاجل غير مسمى في الوقت الذي كانت فيه الدعوة لاتزال قائمة وفى الوقت الذي أقيمت فيه فعلا في موعدها، وجلس محجوب يدق يداً بيد ويقول لقد كافأنا القنصل على خدمته بمثل ما كافأنا سعد على خدمة الوفد ، وعودنا الدهر ان لا نجازى الا جزاء سنمار !!

***

فى كل واد أثر !!

واراد سفيرنا في طهران ان يخطب في حفلة قنصل بيروت بحضور مندوبي صحافتها فقال للتلاميذ: « انه يأسف لأنهم يتعلمون في كلية اجنبية فى بلاد اجنبية وسيسر عندما يسمع انهـم كلهم يتعلمون في الجامعة المصرية على اساتذة تقرر ان يكونوا جميعا مصريين » اه .

واساء هـذا زميلنا جبران افندي تويني صاحب جريدة « الاحرار » ومحررها في بيروت فوقف يعتب على السفير لقوله هذا وينشد وحدة القطرين والروابط التاريخية التي تربطهما ببعضهما وان قنال السويس ان كان يفصل بين الجسمين

فلن يفصل بين الروحين ، وانتهت الحفلة بان اعتذر السفير طالبا أن لا يفسر كلامه بغير معناه ولا انعرض لكلام السفير من الوجهة السياسية ولا من ناحية انه قد يفسد العلاقة أو يزيدها متانة ولكني اعجب ان تكون مهنته السياسة وان يكون غير مطلع على سياسة التعليم في الجامعة المصرية وقرار هيئة مجلس ادارتها الخاص بانتقاء المعلمين بقطع النظر عن جنسيتهم وان تلاميذنا فيها سيتلقون العلم على علماء ... لا علي مصريين !!

واذا كان أول قصيدة الاستاذ عبد العظيم راشد باشا كفرا فاللهم أجعل حظه في طهران غير حظه في بيروت

***

لبنان و « بركات احتفالات »

وفقنا الله الى السكنى في « بيت مرى » وهى ضيعة تبعد عن بيروت نحو اربعين دقيقة بالاوتوموبيل وسكن صديقنا الاستاذ الدكتور علي بك ابراهيم فى « برمانه » وهي تبعد عن « بيت مري » نحو نصف ساعة بالقدم وخمس دقائق بالاوتوموبيل ، واستأجر الدكتور منزلا « للمعكمة » في « برمانه » واصبحنا مهددين هنا بتشريف صاحب الخطوات المسددة فتح الله بركات باشا يوما بعد يوم

فهو وراء الكشكول أو الكشكول وراءه حتى في « المصيف » الا اذا « تهادن » صاحب الكشكول مع صاحب « المعكمة » ، على اساس ان يكون لقراء الكشكول نصيب في هذه الهدنة ، وسنرى ...

***

ضياع الجبل !.

أن ضياع لبنان كلها متقاربة من بعضها وقد ظهرت الخضرة فى الجبل تتخللها البيوت كما تنظر الي شائب أصلع صبغ رأسه وبدأت الصبغة « تبهت » فغلبت خضرها على بياضها

والانتخابات تشغل اليوم أهل الجبل عامة لان يومها قريب فالمعركة ناشبة ، وسقوط سعر العملة السورية يحمل أهلها على التكلم فى الانتداب وتفضيل دولة على دولة فترى الذين حسنت حالهم على يد فرنسا يمدحون فرنسا ، وترى غيرهم يندبون الحظ مع انكلترا أو أمريكا أو غيرهما

وقد اذكرتنا هذه الحال حكاية الفلاح وحماره وذلك ان فلاحاً كان يقطع طريقه على حمار فخرج عليه اللصوص فلبث فى محاولة الهرب منهم يضرب الحمار « وينخسه » والحمار يركض الى أن نفدت قوته فانطقه الله وسأل الفلاح

— لماذا تضربني :

فقال الفلاح الا ترى اللصوص يجدون فى أثري ؟ قال الحمار ومم تخاف من اللصوص وانت عار « كحيان » ؟ فاجاب الفلاح أخاف أن يسرقوك مني فضحك الحمار وقال . وهل يكون حظي معهم غير حظي معك وانت تقسو علي بكل قوتك

نعم فلو أن أهل لبنان علموا حكاية هذا الحمار مع صاحبه لعرفوا اننا (فى الهوى سوى) وان حظ مصر مع الاحتلال ليس أفضل بكثير من حظهم مع الانتداب وان الاعتماد على النفس خير لنا جميعا من كل اعتماد على سوانا ، وماحك جلدك مثل ظفرك

ولا أريد أن أودع القراء قبل أن أذكر شركة مصايف لبنان بكل خير فالمصري فى لبنان لا يشعر مع وجودها بانه غريب بل يحس أنه فى بيته ومع أهله ، يمر عمالها عليه فى الضيعة التي يختار الاقامة بها فى كل يوم يسألونه عن طلباته من بيروت ويوصلونها اليه مع بريده والجرائد التي يطلبها فى وقتها حالا ، واذا تحققت المشروعات التي يضمرها مدير هذه الشركة حضرة حيدر بك معلوف والتي كان فى أولاها زيارة مالينا الكبير طلعت بك حرب لهذه الانحاء لادركنا في وقت قريب اليوم الذي تحسد فيه الاسكندرية ضياع الجبل على تفضيل المصريين لها واختيارها للصيف دونها ودون رأس البر ، ولعرفنا أن فردا واحدا كحيدر بك يستطيع أن يكون بلدية بحالها ، وزيارة واحدة لمكتب الشركة في بيروت وما فيه من حركة تجعل الزائر يتصور أنه على الاقل فى مكتب شركة كوك فى مصر و « لا كوك الا حيدر »

ومن حسن الحظ أن اليوم يوم توزيع الجوائز على الناجحين فى الكلية الامريكية وقد تفضل الاستاذ الدكتور علي بك ابراهيم فشرفني بدعوتى الى حفلة الشاي التي ستقام بعد الظهر ، وسأرى أن كنت أهلا لان أحدث القراء فى العدد المقبل عن هذه الكلية العظيمة

« سليمان فوزي »

بيت مري فى ٢٤ يونيه سنة ١٩٢٥

الامتيازات

يؤخذ من الاخبار التي تنتشر حول التحقيق مع الشيوعيين أن زعماء الحركة غير مصريين ، فرفيق افندي جبور ليس من أبناء مصر والمدموازيل شرلوت روزنتال غير مصرية ، وكان الاستاذ مارون من هذا القبيل الذي لا تجمعه بنا جامعة غير عذوبة هذا الماء ولطف هذا الهواء .

وليس الذي نريده اليوم ان ننظر الى القضية من وجهة الشيوعية ولكننا نريد ان نثبت حقيقة نفسية لابناء بلادنا ، هي أنهم لا يخرجون على النظام العام ولا يفكرون في الاعتداء على القواعد الحيوية التي أقرها الشرع والقانون وأيدها العرف مالم تأت الغواية من المذاهب الاجتماعية الحديثة التي يبتكرها الفقر والشقاء في اوربا ثم تجيء مع الغرباء ، ولا بد من وقاية نقي بها أهل البلاد من هؤلاء الوافدين بالخلاص من الامتيازات الاجنبية فى أقرب وقت والتخلص من القيود التى تمنع مراقبة الاجانب وتبيح اقصاء المفسدين منهم والداعين الي الفتن والشرور .

ولا ننظر في هذا الي الشيوعية وحدها ، فان شذاذ الاجانب يتغلغلون فى البلاد وينشرون أقبح ما عرفوا من عادات أقوامهم ومذاهبهم الاباحية التي يتابعهم فيها أجانب آخرون ليس لهم امتيازات غير عطفنا عليهم واحساننا ضيافتهم وتغاضينا عن العدوى الاخلاقية التى تزحزحنا عن آدابنا وتدفعنا الى الضعة والهوان

ويحزننا ان نرى النيابة محتاجة في القضايا العادية الى الوقت الذي تصرفه فى التحقيق مع تلاميذ روزنتال وابنة روزنتال ولسان حاله يقول : سلي النجوم اياشرلوت عن سهرى :

عبد الفتاح اللوزي بك
معمل نسيج ميكانيكي بدمياط
اقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

الشعر الخالد

قصيدة العيد

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها حاله وحال اصحابه فى العيد ، قال :

ياعيـــد جئت وعيش الوفد تنكيد — والله انت قليـــل الذوق ياعيـــد
ارجع فكل البلاوي فوقنا نزلت — لا والد خالص منها ومولود
وقف لنا في دجي الليـل البهيم على — رجل وقل يا الهى انت موجود
أبطالنا بحبال السجن قد رُبطوا — بالنصب نصب وبالتبـديد تبـدبد
هم الصناديد فى عرض الفضاء فان — يحرجهم الامر ، قل: هن الصناديد
« عيّط » عليهم وكن فى عونهم أبدا — ياعيــــد واشهد بانى فيك محسود

***

مولاي قل لي: أمن «وسكيّ» لندرة — يحمر وجهك أم في الخد توريد
لا العيد يؤنس داري يوم يوحشها — منك البعاد ولا البيض الرعاديد
أصخـــرة أنا ؟ مالي لا تحركنى — هذي البلاوي ولا تلك التناكيد
نعم نعم ، أنا وحدي صـــخرة حجر — ملساء منقورة في وسطها عود
أما ترى عينى اليسري اذا دمعت — طافت عليها من اليمنى أغاريد
وكيف أحزن فى يوم السرور لهـم — أنا الذي عن فلوس « اللم » مطرود
وأي شيءٌ تراني منـــه منبسطاً — وأى شىء لهم فى الناس محمود
كم لخبطوا الشغل لا يدرون عاقبة — ولا يردهم للرشــــد تهـديد
رئيسهم همه تلقاه منتفخاً — رئيسة همها فى كلبها « فيـــدو »

***

تبكي وتضحك ، يالله من زمن — تبكي وتضحك من أفعاله الغيـــد
قالت «سر بن» لك الويلات ياسندي — وانشق منها عن الثديين تنهيد
ألست تذكر عيداً ماضيا سطعت — عليك فيـــه من الدنيـــا مقاليد
كنت الوزير الذى لولاه ماعرفت — طعم الوزارة لاعاد ولا هود
تنهى وتأمر إيهاماً « وفشـخرة » — وكل قولك فى الاعمال مردود
انتم كما قال ســـعد عنده « نمر » — على اليسار وعبـدان مناكيد
فاستغفر الله من ذنب سبقت به — واقعد فبابك يامسكين مسدود

***

أواه يارب لا « فت » ولا مرق — ولا « طبيخ » عليـــه اللحم منضود
ولا «فراخ» ولا «وز» ولا «سقط» — من المفونة « يشغى » حوله الدود
وكل حظي وحظ الآخرين معي — فى ليـلة العيـــد منحوس ومنكود
نهارنا تحت سقف الوفد مضطرب — وليلنـــا عنـــده هم وتسهيد
تبنا عن العمل المفسود فى بلد — كيانه من خداع الوفد مفسود
منا السكوت بليغاً ليس ينطقنا — إلا السكوت عن «التحقيق» مشهود
لـكننى أنا قد طلقت وفدهم — وطلقونى فلا عيــد ولا سِـــيد
مضت ليــال لنــا كنا نقطعها — « بالهاس » يعقبه حتماً « تَعربيـد »
وهاءنا اليوم تعلو بى الهموم ضحى — كأنها حـــين تعـــلو بى مناطيد
« غلبان » أبكى اذا انشدت قافية — يامن لغلبان تبكيــه الاناشـــيد

أعظم دواء للحمى

روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهوسهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة اثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكند رحزبون والكيماوي بطنطا ومخازن الادوية المهمة والاجزخانات

مخازن أدوية جوايلى

صبغة الانتشتاد الحديدية

لرفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جونيوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية

تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

احدث الموبليات والصينى

بمحلات مدكور الكبرى أمام بوستة مصر

دائرة المعارف الوفدية

التاء

التاء والباء

تب — تب الرجل هلك وتبت يداه خسر ومنه تبت يدا أبي لهب وتب .

تبت — بتشديد وسطه تشبث . ويتعدى بفي . تقول « ترك قطاوي باشا الوزارة ولا قدرش يتبت فيها » أي لم يقدر على ان يتشبث بها ،ويقال تبت على الشيء،مثل تبت فيه ، وهو في الحالين متبت بتشديد الباء ، فالدكتور طه حسين متبت في الجامعة . ونعمان باشا الاعسر متبت على العمودية ، أو العمدية ، والمرأة تخيط الملابس وتتبت عليها بمعنى تثبتها بالاعادة ، والتبيت من غير تشديد الثقيل على النفس لكثرة الحاحه ، فالرجل الذى يكتب قطعة سخيفة ويريد نشرها في الكشكول ونعتذر له فيأبى الا النشر تبيت ، كرذيل وعويل، وملطي سرجيوس تبيت لأنه تجرد من صفة الكهنوت ولا يزال يتزيى بزي الاباء الروحيين ويقال له تبت بكسرتين بعدهما سكون، قال الاخطل

جرير اذا قلنا له لست عالما
يظل يماري يومه ويبيت
أأنت من القايات كالشيخ مصطفى
لقد زدتها ، والله أنت تبيت

يريد انه ملحاح في مطالبة الناس بالاعتراف له بالعالمية، والجرير يرد عليه

زعم الاخطل اني جاهل
ورأى علمي فامسي قد بهت
وهو من«اشمنت»لاعقل له
كابن يس ثقيل وتبت

والتبت جيل من الناس فى اقليم يعرف بهذا الاسم فى الصين

تبتب — المتبتب الذي لا تخفى عليه خافية كحلمي باشا عيسي . تقول انه « واعي ومتبتب » أي لا ينخدع وفتح الله باشا بركات أيضا « واعي ومتبتب » لانه يحرك الوفد كيف شاء ويعلم الناس خبره ولا يرون أثره

تبتك — التباتيك الافعال التي يأتيها الشخص ليجعل نفسه مظلوما وهو ظالم ، أو يدعي انه مريض وهو صحيح لامر من الامور أو تخلصا من عقوبة ، فادعاء حمد باشا انه مريض تباتيك ، وادعاء عبد القادر حمزة ان ورق البلاغ قد فرغ ويوشك أن يقف ليأخذ من الوفد ثمن ورق جديد تباتيك ، والمرأة تبكي اذا مات بعلها الكبير السن وهي تفكر في اختيار بعل آخر فيقال لها : بلاش تباتيك ،والتاجر يقدم دفاتره الى المحكمة المختلطة ليتفق مع دائنيه على ان يأكل نصف ما عليه فهو صاحب تباتيك ، قال الاصمعي هذه الكلمة فارسية معربة وخطأه ابو عبيدة وأثبت حجازيتها لانها مأخوذة من خليقة التبوكين أهل تبوك وهي قرية بين المدينة والشام الواحد منها تبوكي. والتباتيك جمع لامفرد له وفي الفية ابن مالك

وقد يكون الجمع لا مفرد له
مثل التباتيك التي كالولوله
اما الطباشير الذي يكتب به
فمفرد أو اسم جنس فانتبه

تبغ — التبغ نبات معروف يلف في ورق فيسمى سجائر وهي معروفة،اذا تعود انسان التدخين به فلا بد أن يندم ولكنه لا يقوى على تركه لان فيه سما يقال له النكوتين يتمشي في البدن مع الغذاء في الدم واللحم فيؤذي الصدر ويضعف القوي ويقتل غير انه لا يقتل الا في أعوام كثيرة كالسل إلا انه أكثر منه بطأ ولذلك تقصر به الاعمار ولكونه لا يستطاع تركه يجب أن يكون من صنف جيد لا يجتمع فيه النكوتين بسموم أخرى تهلك الانسان وهو قديم لم يعرف أول من دخن به وأحسنه ما كان رماده ابيض غير متماسك

قال في كشف الظنون كان الدكتور فوكيه يأمر المريض بان يقلع عن التبغ فان أبى طرده وربما ضربه وفي اخوان الصفاء ان مسلم بن الوليد الخولاني وأبا الحسن بن هانئ كانا لا يدخنان بالتبغ وعنان معهما،لانها كانت قد ادمنت التدخين أيام خلافة الرشيد فاصابها خفقان فلما آل الامر الى الامين أكثرت منه فمرضت مرضها الذي حجبها حتي عالجها ابن بختيشوع الطبيب بأمر المأمون في أول خلافته فلم ينفعها طبه وكانت شهرة الدكتور فوكيه قد وصلت الى بغداد فجاءت مصر مع ابي نواس الحسن بن هانيء، فامرها فوكيه بان لاتدخن فشفيت وحضرت مجالس الخصيب وسمعت محاضرات زكي باشا ثم عادت الى بغداد ، وقيل بل الرواية عن مية صاحبة نابغة بني ذبيان وكان الطبيب كومانوس باشا وكان قد نزح من مصر الى الحيرة لمعالجة ابي قابوس النعمان بن المنذر فداواها فيمن داوى من نساء العرب والرواية الاولى اصح لأن كومانوس كان معاصراً لفوكيه وكلاهما كان في زمن الدولة العباسية

تتر — التتر ناس من الترك كاحسن الامم ، تاريخهم كله اخبار عن الابطال والحروب، والعامة تسمى الفجر تتراً ، ومحمد باشا محمود حين يغضب يقول ياغجر ياتتر

تجزه — التجزة في عرف البلد النموذج أو الصفة ، فالذي لاتدرى ماهو ، تقول — مالوش تجزه — فالشيخ طنطاوى جوهري فى تأليفه مالوش تجزه — والمدارس الاهلية فى تعليمها — من غير تجزه — وحسيب باشا حين يتصدر المجالس من غير ان يدعي يكون عديم (التجزه) أيضاً قال مصطفى صادق الرافعي

اذا حسيب تعالى غمزت بالعين غمزه
وكان معنى سكوتي والله مالك تجزه

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جدا في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب كيماوي لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

قضية الثوب الفضاض

ذيل لتعليق السياسة على خطبة ابي النصر بك في المنام

لحزب الاحرار مع حزب الاتحاد قصة ولماذا لايكون لحزب الاحرار مع حزب الاتحاد قصة، ولمن تكون قصة اذا لم يكن للاحرار مع حزب الاتحاد قصة ؟ إذن فللاحرار قصة مع الاتحاديين وللاتحاديين قصة مع الاحرار الدستوريين ، وللدستور بينهما قصة ، ولم لايكون للدستور بينهما قصة ؟ ولأى شىء تكون قصة ، اذا لم يكن للدستور بين الاحرار والاتحاديين قصة ؟ واذن فان للدستور بينهما قصة كما لغيره بينهما قصة وكما لكل شيء عندهما قصة.

فادا اردت ان اقص عليك من تلك القصص قصة ، فلتكن قصة الدستور وما ادراك ما الدستور ، كتاب مسطور ، ونظام مزبور ، يقرأه الجمهور فلا يفهم منه حرفا ، ولا يفقه منه ياء ولا الفا . خدع ثروت باشا في عقليه الناس وغرته مظاهر قبضة من الشبان الذين اختارهم من أكثر ابناء مصر ذكاء وأشدهم كفاية ومقدرة ونشاطا فكال غيرهم بميزانهم وقدرهم بمعيارهم وسعى سعيه المشكور لرفع الحماية واعلان الاستقلال واستندي اكف صاحب الجلالة فمنحها نعمة الدستور الذي الف لوضعه لجنة قال سعد أنها من الاشقياء لا لانها عملت دستورا ناقصا ولكن لانها استعرضت دساتير العالم أجمع والامم كافة فاخذت من كل واحد أوسعه في حرية الجمهور نطاقا وابعده في سيادة الامة مدى حتى لقد اخرجته للناس فياضا فضفاضا يجرر اذيال الحرية الى اقصي حدودها وابعد شواطها

وكان الاستاذان عبد العزيز فهمي باشا ومحمود بك ابو النصر دائما ابداً علي طرفي نقيض فيما يلحظان به الدستور في حالتي الرضى والغضب فيرى الاول ان الامة قد انتقص حقها وجحد نصيبها من الحرية والاستقلال واستبيح حظها من السيادة التي هي ثمرة جهادها في سبيل تحرير رقبتها من ربقة الاستعباد الذي ضرب عليها بحكم القوة والقهر ، كلما توسع « الاشقياء » في منطوق نظامه وتشييد احكامه ، فلما ان خرج من بين ايديهم كاملا شاملا وتولاه نسيم بالبت والبتر والقطع والهبر وحذف من عرضه اشباراً ، ومن طوله أمتاراً ، والبسناه اياه كالقماط ، وانزلنا منه سم الخياط ، ثار عبد العزيز ثورة الغضب ، ونادى بالويل والحرب ، وصال وجال ، وقال نزال نزال ، فلما ان هدأت الثورة ، وذهبت الفورة . أجال بصيرته واعمل رويته فاذا بالدستور كأنه ثوب فضاض ، واذا بحقوق الامة ركام وانقاض .

وعلى النقيض منه الاستاذ ابو النصر كان في لجنة الدستور نذير الاستبداد ، وداعية الاستعباد ، وممثل الاتوقراطية ، وقنصل الرجعية ، يرى الامة لا تليق لكثير ولا لقليل ويختار لها من فنون الحرية القصير دون الطويل ، وهاهو اليوم يدفع عن حقوقها ، ويذود عن حرماتها ، ويبرأ الى الله له ولحزبه ممن يحاول الغض من كرامتها والحط من قيمتها ، مأربالاحفاوة ، فما وجدنا في مصر بعد الشهيدين العزيزين والزعيمين الاولين من يخلص لها في سره وعلنه الا نفراً لا يعدون على أصابع اليدين قد هضمت الامة حقوقهم وجهلت أقدارهم وجوزوا جزاء سنمار من الصغار والكبار

على أن العبرة اليوم بالاقوال لا بالاعمال ، والزعامة تؤخذ بالتلامة ، والرياسة لا تلزمها سياسة ولا كياسة

والناس من يلق خيراً قائلون له

ما يشتهي ولأم المخطىء الهبل

ولم أر ما حييت أوسع مجالا للبروز في عالم الشهرة الكاذبة من حزب الاتحاد فقد برز فيه عزمي باشا خطيباً منطيقاً والشيخ محمد سليمان فكها ظريفاً والحبشي باشا سياسياً لبقا والمغازي باشا باقعة تفكير ونادرة عزم وتدبير وبرز غيرهم من بين النكرات والمجهولات جم غفير ليس فيهم الا الخطيب المفوه والزعيم المجرب

فهم الكفاة اذا العشيرة أفظعت

وهم فوارسها وهم حكامها

وأقسم لو أن الشيخ صالح « روتر » قبل أن يكون فى حزب الاتحاد زعيما كبيراً أو فى حزب الاحرار رئيساً خطيراً أو بين السعديين عيهوراً شهيراً لبز بشهرته فيهم اسكويث وبلدوين ومكدونلد فى بلاد الانكليز وفاق في صيته بينهم هريو وبوانكاريه وميلران في أمة الفرنسيس ولكان كموسوليني عند الطليان وبريمودي ريفيرا في بلاد الاسبان ، وأنه لاطلق لسانا وأقوى جنانا وأبلغ حجة وبرهانا وأكثر خبرة باحاديث السياسة وأشد ممارسة لاساليب الكلام من هذه الجماعة التي يدعونها الاتحاديين ، وهو أكثر حماسة وأكبر حمية وأخف حركة ونشاطا من هؤلاء الذين يسمونهم الاحرار الدستوريين ثم انه لاطهر ضميراً وأنقى طوية وأخلص نية من أولئك الذين يلقبونهم بالسعديين الذين على ما رماهم الله به من سوء الحال وشر المآل لا يزالون يؤجرون للتعبير عن آرائهم والتكلم بلسانهم قوما من حمقي المسترزقة يرمون كل جريدة تحارب معهم خصومهم وكل كاتب أو خطيب بعثه دافع الغيرة على مصلحة قومه موقفا يزود فيه المعتدين على حمى الدستور وحوزة الاستقلال . وهذا حافظ عوض لا يفتأ في كل يوم يطلع علينا « كوكب شره » بابذيء مالفظ فم مهذار من كلمات الهجر والفحش موجهة الي اكرم أبناء البلاد وأعلى أصحاب الرأي والنهى من رجالات مصر النابهين النابغين ، وهذا ضريبه العقاد يملأ في كل مساء صحيفة الضلال والمين التى يشترك مع طريد المهنة الشريفة فى تحريرها باقبح المثالب وأشنع المطاعن يحسب أنه ينال بها من سمعة أفذاذ كرام رفع الله اقدارهم وبارك فيهم وكانوا برغم أنف هؤلاء الادنياء أول من رفع لواء الوطنية وساروا فى طليعة جيوش الجهاد الشريف البريء خلف مصطفي وفريد يوم كان عبد القادر حمزة يقدم للمحاكمة باشنع التهم فيحكم بشطب اسمه من جدول المحامين ، وحافظ عوض يقصد الي لندن في حاشية المرحوم صاحب المؤيد ليلتقط فتات الموائد التي كانت تقام هناك لتمليق المحتلين والتمسح باعتاب الغاصبين وأيام كان ينادى على العقاد في سوق الرقيق فلا يباع ببعض درهم . ولعمر الله ان الذين قد اعتادت السنتهم وأقلامهم ان تجري باطيب مديح وأحسن تقريظ لامثال سينوت حنا وحسين القصبي وفخرى عبد النور ومنيسي شتيوي ومحمود الاتربى من الاميين وأشباه أحمد ماهر والنقراشي وحمد الباسل وشفيق منصور من ذوي الشبه وأهل الاجرام لا يجد من طبعه وسجيته باعثا للثناء على

أمثال حلمي عيسي وعبد العزيز شاويش وحافظ رمضان من أهل الكرامة وأصحاب العقول الراجحة والاخلاص الصريح .

تحت تأثير هذه العوامل المشوشة للافكار المبلبلة للخواطر اقضي في الغالب سحابة يومى وأطوى غمامة ليلي فاذا آويت الى فراشي أطلب بعض الراحة لنفسي كان مارأيته فى يقظتي هواجس أحلامي وخيالات منامي . ولم تك ليلة أمس إلا لتريني منظراً غريبا ومجلسا عجبا في بهو فسيح من نزل « سان استفانو » برمل الاسكندرية كأنى قد دلفت اليه من تلك الساحة الفيحاء التى يتروض فيها المصطافون على شاطيء البحر الابيض حيث تعزف الموسيقى الوترية بأطيب الالحان واسراب من الظباء والغزلان تسرح وتمرح تاركة عنانها بيد الصبا يقودها من اللهو واللعب كل مربع ، فرأيت ثم جماعة من العظماء والزعماء يتناولون أطراف الحديث وماهم إلا الوزراء الثلاثة من الاحرار الدستوريين عبد العزيز باشا فهمي ومحمد باشا علي وتوفيق باشا دوس وزميلهم الاتحادى موسي باشا فؤاد وحولهم من أساطين الحزبين محمد باشا محمود والدكتور حافظ بك عفيفي والاستاذ محمود بك أبو النصر وهذا ما كان يدور بينهم من الحديث :

عبد العزيز باشا فهمي — يعنى ياأستاذ أبو النصر ما كانش عندك غير قصة الثوب الفضفاض تتمطق بها كل ما تخطب في مطرح ؟

محمود بك أبو النصر – يا أستاذي مافضيناها سيرة بقى وعفى الله عما مضي . ومع ذلك انت غرضك اني أقوم وأخطب وما أقولش للناس اللي بيجمعوهم لنا كلمة ترضيهم وتدخل كيفهم

عبد الغزيز باشا فهمى — يعنى انت تممت لهم قصة سعد اليتيم لما تستفتح لهم فى حكاية الزناتى خليفة ودياب بن غانم أنت ما عندك من حكايات سعد مايكفيك من النهار ده لحد ماينحل حزب الاتحاد

موسي باشا فؤاد — ينحل ازاي ياعبد العزيز باشا . احنا لسه بنقول يافتاح ياعليم وأخينا محمود باشا عزمي مافرزش لليوم ربع الانفار المطلوبين والا أنت رايح تحل لنا الجيش قبل مايتم تعليم ويتشكل أورط والايات .

محمود بك أبو النصر – ليه يا أستاذ عبد العزيز باشا . اللهم الا فأل حسن !

محمد علي باشا – الاستاذ عبد العزيز باشا ما قصدش شيء من اللي فهمه موسى باشا يا استاذ . كلمة على سبيل المباسطة زنقته النكتة عليها ما يلزمش نعمل لها حساب أكتر من كده

توفيق باشا دوس – اذا كانت حكاية الثوب الفضفاض انفض مشكلها بكلمة في التلفون وزيها في السياسة بلسان الاستاذ عاشور يبقي فيه مجال بقا للمحاسبة على كل لفظ يقال فى حديث يجرى بيننا وينسى بمجرد ما ينفض المجلس

محمد باشا محمود – وحكاية الثوب الفضفاض دي ما ضرتش عبد العزيز باشا لوحده ، نالنا كلنا بصفتنا حزب شيء من اذاها . وما أعرفش ازاى تنفض بكلمتين بين معالي الباشا وسعادة البك

حافظ بك عفيفى – وياريت انفضت بسلام إلا معالي الباشا الرئيس ما امتنعش عن انه يلوم السياسة على قيامها بواجبها بصفتها لسان حال حزب عبد العزيز باشا فهمي – لسان حزب أنا رئيسه وكان لازم يؤخذ رأيي فيما يكتب فى هذا المعنى

حافظ بك عفيفى – بردون ، بردون ، مش كده ! معاليك رئيس الحزب مش معناها انك تسيطر على كل كلمة تكتب فى الجريدة . المحررون هم المسؤلون عن ده وهم احرار في كتابة مايروه على شرط مايخرجوش عن مبادى الحزب الاساسية في السياسة العامة . واذا وجد شيء يقتضى فيه أخذ قرار يبقي من اختصاص مجلس الادارة كله مش الرئيس لوحده

محمد باشا محمود – واللي من اختصاص الرياسة وحدها ما دام الرئيس غايب عن المقر الاصلي للحزب وهو القاهرة فالدكتور عفيفي وأنا بصفتنا وكيلين نقرر فيه اللازم

عبد العزيز باشا — يعنى مابقاليش لزوم . طيب ياسيدي الله الغنى عن الرياسة دي . اعتبرونى مستقيل

توفيق باشا دوس — ليه ياباشا . العبارة ماوصلتش لهذه الدرجة . سوء تفاهم زي ده نسويه بيننا وبين بعض

عبد العزيز باشا فهمي — قلت ياسيدي أني مستقيل . مستقيل . الف مرة مستقيل . عايزين زياده عن كده . غرضك احلف ياترى والا إيه

محمد علي باشا — ياباشا سيبه دلوقت . لأ ياباشا مصدقينك من غير ماتحلف ، بس أجل الكلام ده لوقت تاني نبت فيه مع اخواننا قبل رجوعهم مصر

توفيق باشا دوس — ليه بيننا وبينهم . احنا رايحين نوضع قاعده لكده هنا في مجلس الادارة اللي طلبت أنا عقده

محمد علي باشا — زي بعضه . فى مجلس الادارة في مجلس الادارة ، المقصود وضع قاعدة تريح الكل .

موسي باشا فؤاد (همساً) شايف ياأستاذ الناس بتتضارب ازاي على حقوقها في الاحزاب . مش زيي أنا اللي اسمي وكيل وحضرتك وعزمي باشا واخديني في هلضمة ومبوطين على اختصاصي . واحنا عسكر نحب النظام أكتر من الملكية دول . بس أصبر نانا لما نرجع مصر ويرجع الراجل الرئيس بتاعنا ده من بلادبره واشوف لي ويا كم طريق .

محمود بك ابو النصر (همساً) — أعمل معروف ياباشا وخلي الكلام ده لما نروح النادي . مش موضعه هنا

موسي باشا فؤاد (همساً) — وهم ماصبروش ليه لما بقوا لوحدهم . والا احنا بس بنختشى العيبة . ده احنا حتي مداولاتنا في اللجنة بتبقى غاغتها لرب السما وما بيفضلش واحد من خدامين النادي ولا مستخدمين الحزب حتي بتوع الاتومبيلات اللي في الموقف مابيسمعهاش كلمة كلمة

محمود بك ابو النصر (همساً) — ودى كمان رايحين نوضع لها نظام

موسي باشا فؤاد — ياشيخ بلا نظام بلا اسخام . النظام ده رايح توضعه فين . هو عمر ملكى عرف نظام . ان خرجت ادارة الحزب من ايد الجهادية زي أول الامر عمره ان بقى له نظام

محمود بك ابو النصر – نرجعها لك جهادية . بس اسكت فى عرضك

موسى باشا فؤاد – اديني ساكت لما أشوف اخرتها وياكم انت وعزمى باشا . والا العباره ليه تستخبي؟ ما هى ظاهرة واللي كان كان . حد يقول انى اتعب والهد واعمل مكتب واوضبه وانظمه وامشي الحال وتيجوا انتم تاخدوها جاهزه مستوية كده . على رأي المثل البيت بيت أبونا والغرب يطردونا

حافظ بك عفيفي – مالك يا باشا مزرزر ليه معاليك . محمود بك ابو النصر مزعلك في حاجه

محمود بك ابو النصر — عباره خصوصية تنتهي زي ما يريد معالي الباشا على أبسط طريقه بس معاليه جسمها

موسي باشا فؤاد — هي ايه اللي مجسمها

ياحضرة البك . الدكتور يحكم بيني وبينك المسألة مش سر قد كده . ومع ذلك الناس دول كشفوا عوارهم قدامنا مايصحش نداري عوارنا عليهم . أمال متفقين ومتحدين ازاي؟ والا كلام مالوش أصل الاتفاق ده اللي بتقولوا عليه .

محمود بك أبو النصر — ياباشا الله يهديك

موسي باشا فؤاد ـ مهدي ياخويه في أمان الله. أنا راجل عسكري صريح : اذا كنا متحدين بحقيق يبقي ما فيش لنا سر على بعض . اللي نختلف فيه يصلحوناعليه واللي يختلفوا فيه نصلحهم عليه والا ما يبقاش شرف يقبله ضابط عظيم زيي

توفيق باشا دوس — أهو موسي باشا ده اللي عارف معنى الاتحاد كما يجب . والله ياباشا معاليك رجل عظيم

موسي باشا فؤاد — من أصلك ياباشا . ما اتخير عن السامعين الواحد منا ياباشا واخد على الربابة القديمة ومايحودش عن الواجب . مش زي اللي دايرين لى بزفه وعاملين لى زمبليطه كل يوم في بلد وخلوا الناس هرت وشنا ماحد عارف بداريه فين .

محمود بك أبو النصر — ايه الكلام ده ياباشا . مين يقول ان الاحزاب ماتعملش لنفسها بروباجنده وتلف البلاد تبث دعوتها ومبادئها وتضم لها أعضاء . اخواننا الاحرار الدستوريين ماعملوش كده ؟

حافظ بك عفيفي — أبداً . وريني كده في أي وقت حصل مناده وفن . يصح ان أعضاء الحزب ضموا له غيرهم من أهلهم وانصارهم ودول كانوا يحضروا بنفسهم لنا ويقدموا طلباتهم واللي يقبل يقبل واللي يرفض يرفض . ولكن الحزب عمره ماراح لحد في بلده وقال تعالى انضم لى

محمود بك أبو النصر ـ السعديين ماعملوش كده كمان ؟

محمد باشا محمود — عملوا صحيح ولكن مش في مدة حكومتهم واستعانوا عليها بالتلامذة والازهريين مش برجال الحكومة

حافظ بك عفيفي — وما كناش ساكتين عنهم . ياما نقدناهم وياماطعنافيهم وياما بهدلناهم . واحنا دلوقت متحملين معكم المسئولية ومش قادرين نفتح حنكنا بكلمة انتقاد .

محمود بك أبو النصر ـ ومين منعكم عن النقد المباح

محمد باشا محمود — اسأل أصحاب المعالى اللي في بيتك

محمد باشا علي ـ ياباشا ماتستعجلش سعادتك . بكره لما نتوجد في مجلس الادارة ونتناقش يرتاح خاطرك .

محمد باشا محمود — ولازم نرتاح صحيح ده حقنا ، واحنا صبرنا كتير ، وكل اخواننا من الاعضاء مضررين وبدنا نعرف نردعليهم ونقنعهم

محمود بك أبو النصر (همساً) — الجماعة وقعوا في بعض

موسي باشا فؤاد (همساً) — حقا الصلاة على النبي ، وما احنا العن وأضل سبيل

محمود بك أبو النصر — احنا على كل حال لنا ايد ماسكانا ومنعانا عن الفركشة

موسي باشا فؤاد (همساً) — قول خانقانا وكاتمة نفسنا . هو لولا كده كنت صبرت أنا على حالك وعلى حال عزمي باشا

محمود بك أبو النصر (همسا) — انت مش رايح ترجع عنى وعن عزمى باشا؟ وبعدها لك بقا.

عبد العزيز باشا فهمي ـ يظهر ياباشا ان جماعتك كمان مضايقينك ومخلينك أمام أمر واقع

موسى باشا فؤاد — أنا اللي واقع ياباشا مش الامر الواقع والامر الواقف . ده شيء يخنق وان ما كانش الواحد يفضفض امام ناس حبايب زيكم يمكن يطق ويختفى ويروح ماحد داري به .

توفيق باشا دوس ـ أطلب عقد مجلس ادارة واعرض عليه شكواك .

موسى باشا فؤاد ـ مين يشكي ومين يسمع . هو انت حاسب معاليك ان لنا مجلس ادارة يحل والا يربط . وياريت له استئناف والا نقض وابرام والا حاجة زي دي . الا زي المجالس العسكرية يصدر القرار ويرفعه ماقدرش أقول فين للتصديق ـ أحسن الحيط لها ودان ـ ياتصدق عليه نفذوه ياما تصادقش عليه ضربوه ميت صرمة ورموه فى وش الاعضاء والشاطر اللي يلحسه .

محمد باشا محمود ـ ودي اسمها قرارات حزب دي . ده انتم ماتحسدوش ياباشا على كده .

موسي باشا فؤاد ـ ماتخوفنا الاشماتة الاعدا . ما أعرف إيه البيت الشعر اللي سمعت الشيخ طه حسين بيقوله لما محمد باشا أبو علي زنق عليه وزود الرذالة حبتين . حاجة كده فيها « تجلدى » و « الشامتين » ومافاكرش ايه كمان .

محمد علي باشا ـ

وتجلدي للشامتين اريهم

انى لريب الدهر لا أتضعضع

موسي باشا فؤاد ـ ايوه ، بعينه! عافية عليك ياباشا والله لما سمعته بيقوله قيدته في ورقة ماأعرف راحت مني فين . حاكم أنا ما أعرفش أشيل أوراق يامعالى الباشا . هو لو كنت أعرف كان الدبان الازرق عرف يشوف الوصل بتاع محمود زكى مدير المنصورة اللي نشر فتوغرافيته المدعوق جرنال البلاغ ؟ غار البلاغ ده وغارت أيامه . أنا عارف اللي حاله علي مين ؟

عبد العزيز باشا فهمى ـ سعد باشا . مين غيره

موسى باشا فؤاد ـ أيوه بردہ هو سعد باشا. أما محروق منى حرقة لا قبلها ولا بعدها.

حافظ بك عفيفي — واشمعنى منك انت بس ؟.

موسي باشا فؤاد — لانى خرجت منه وما كانش قائد عسكرى بحق وحقيق وياه غير العبد لله بعد ما تركه حلمي بك اسماعيل وهو يهمه انه يكون وياه قائد عسكري

حافظ بك عفيفي — وماعنده حسيب

موسي باشا فؤاد ـ وده عسكري ! ولا ملكي كمان . ده حاجه كده هو نفسه ما يعرفش هي ايه

محمد باشا محمود — امال تركك انت وعمله وزير حربيه ليه

موسي باشا فؤاد ـ ماهى كانت دي مصيبة . علشان كده ضاع منا السودان

محمد باشا محمود — ولو كنت معاليك كنا حفظنا السودان ؟

موسي باشا فؤاد —— بدون شك

حافظ بك عفيفى — زي ما حفظنا كرامتنا في المحمل

موسى باشا فؤاد — بالضبط كده

فضحك الجميع وارقنى ضحكهم فقمت من النوم

وكيل الكشكول

فى الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحرى للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتركات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

تعديل قانون الانتخاب

ابو الخير — ايه رأيك في قانون الانتخاب الجديد ؟ أهم خلوا السن ٢٥ سنة [illegible] عملوا طيب . أهو دلوقت مابقاش لعب عيال

محمود مختار — أنا احترت في تمثال نهضة مصر بكل ماتقول خطوه قدام نرجع اربعة لورا . مش عارف اخلصه ازاي ..

الشيخ عبد الرؤوف — اذا كنت بدك تخلصه صحيح اعمله تمثال للأهالي

حديث الاسبوع

القمار . . .

شيء يفعله الناس اسمه القمار ، وهو شيء تقف منه حكومتنا الآن موقفا يستوجب أن نسأل : أهو مفسدة أم مصلحة ؟ أهو رذيلة أم فضيلة ؟ أهو منكر يلد المناكر أم حسن يلد المحاسن ؟ وأنت تعلم أن الناس يتهمون الرجل في عقله حين يسأل مثل هذه الاسئلة ، اذ كان بديهيا أن القمار مفسدة ورذيلة ومنكر ، واذ كان بديهيا أنه محرم تحريم الجرائم وأن الشرائع من سماوية ووضعية تنفيه عن الفضائل نفي الخبث وتصون النفوس منه كما تصونها من الرجس ، ولكن الحكومة ، حكومة هذه الايام ، تريد أن تبيح القمار وأن تبيح له اندية مطروقة ومجالس عامرة ، وتريد أن تفتح على البلد بابا من القمار وأن تفتح به أبوابا للخراب والشقوة والفقر ، ثم تخط بالفقر والخراب طريقاً جديدة للجرائم وتهيء لمن تصيبهم علته وسيلة جديدة للانتحار ، ونحن نعرف أن وظيفة الحكومة على نقيض هذا العمل ، ونعلم أن الحكومة تحمل عن الامة واجب الدفاع أمام الرذائل الهاجمة والثبات في حرب المفاسد الزاحفة ، فمعذور إذن من يأخذه الشك في أمر القمار فيسأل أهو اصلاح أم افساد ، ورذيلة أم فضيلة ؟

والحكومة بعد هذا قائمة والى جانبها الدستور ، وحولها خصوم يصيحون أبداً ان الدستور منتهك الحرمة في يد هذه الحكومة ، وهي تدفع هذه التهمة بكل مالها من صوت ولسان ، وفي الدستور نص يقضي ان الاسلام دين الدولة ، وفي الدستور نصوص مؤداها ان السلطة التنفيذية ملزمة أن ترفع شأن الامة في الاخلاق والعلم والمال بكل عمل وقوة ، فان كانت الحكومة حريصة على حرمة الدستور حقا فما هذا القمار الذي تريد ان تبيح انديته في حلوان والاسكندرية ؟ ماهذا القمار الذي تريد ان تبيحه عاماً غير خاص وهو من أعداء الاسلام ، ومن اعداء الاخلاق والعلم والمال ؟ . .

وفي غيبة البرلمان تفعل الحكومة هذه الافاعيل ؟ . . أليس من مصلحة نفسها امام خصومها المتصايحين ، هؤلاء الذين يتلقطون الهباء فيجعلونه قبابا ، ويتسقطون العدم فيخلقونه ذبابا ، أليس من مصلحة نفسها امام أصدقائها الذين يجدون الحجة قائمة عليها في بعض ما تفعل هذه الايام كحكاية قصر موصيري ومايشبهها ، أليس من مصلحة نفسها ان تبادر الى ماتبعثر من هذه الامور فتجمعه والى ما انتشر بين يديها من هذه الشئون فتطويه ؟ فقد يجيء يوم لا يحسن فيه بصديق أن يعتذر لها ولا يستحق خصم سيء النية أن يلام في تعرضه اليها ، وذلك يوم لا يستطيع الصديق أن يحسن الاعتذار ولا يكون العدو بحيث يخشى من الافتراء شناعة العار .

نقول جهرة : ان الحكومة تعرف أن الذي يقيم ناديا للقمار في بلد انما يقيم لهذا البلد جهنم الهلاك ، فلتنظر الحكومة أمن واجبها أن تزجي الناس الى الجنة أم الى النار . .

* * *

طيابة الرافعي . . .

زميلنا الاستاذ امين بك الرافعي « طيب » القلب « طيابة » يضرب بها المثل عند اهل الله ، ومن « طيابته » أن المدعو عباس العقاد يتناول أجراً ليشتم الحزب الوطني ومصطفى كامل وامين الرافعي فلا يكاد يمر يوم حتي يؤدي أمانة الاجير وهو لا يحسن اداء الامانة إلا في هذا الباب ، أما امين بك الرافعي فيقابل الطعن في مصطفى كامل وفي الوطنيين ماضيهم وحاضرهم بالاحسان ، وأي احسان هو ؟ الاستاذ المازني يتملق العقاد فيمدحه ويدفع مديحه الى الرافعي فيذيعه بجريدة الحزب الوطني ، يذيعه بلواء مصطفى كامل المشتوم في قبره ولواء الوطنيين الموجودين على قيد الحياة ، واليك المثال :

كتب المدعو عباس العقاد في بلاغ ٢٧ ابريل الماضي يقول :

« وعندنا صحيفتان . . . ! احداهما تدعي أنها تمثل رأي حزب وطني ينادى بالجلاء ويكره صنائع الانكليز ويأبى المفاوضة ويقول بدولية القضية المصرية ويحيي مبدأ مصطفى وفريد الى آخر هذه الدعاوي الجوفاء التي موهوا بها على الناس بضع سنين وتنظر الي أعمالهم فتراهم يمالئون الانكليز ويحاربون فى الصف الذى يحاربون فيه . . . ثم ينسون ان مصطفى الذي يحبون مبدأه كما يقولون قد كان يطلب الاستقلال تحت السيادة التركية وهو مالم يفعله زعيم نهضة وطنية قط ولا روى عن محرر أمة من ربقة الاستعباد . . . ثم تنظر الي هذه المتناقضات التي أشرفوا بها على الغرق فاذا أحدهم مفتش فى وزارة المعارف . . . واذا بهم كلهم د...ية دجاجلة لايستحون الخ . »

ويقول هذا المدعو العقاد في العبث با... بك الرافعي :

« والصحيفة الاخرى — يعني الاخبار — اسلمتها الشركة التي تملكها لكاتب غرتها ظواهره فقادها الى الخراب وهو مستريح الضمير وأضاع على أصحابها أموالهم وأفسد عليهم عملهم شفاء لحزازة جنونية علقت بصدره وانقيادا لرعونة صبيانية خيلت اليه انه يعز ويذل ويرفع الاغمار الي اوج الزعامة ويضع الزعماء من قمة المجد الخ . . . »

أما الجواب على ذلك من امين بك الرافعي « فطيابة » ليس بعدها طيابة ، فانظر ما نشرت « اللواء والاخبار » في مدح هذا العقاد الشا... الطاعن الساخر من الاموات و الاحياء

قال المازني على لسان امين بك في « اللواء والاخبار » يوم ١٤ يونيو الفارط :

« ويسرني أن أعترف فى مستهل فلسفتي التي أرجو أن أوفق الي بسطها وايضاحها انى مدين على الاكثر لصديقي الاستاذ العقاد وأن ما كتبه فى فلسفة الجمال والحب وذهب اليه فى هذا البحث من أن الجمال هو الحرية كان فتحاً مبيناً فى عا... الفلسفة »

وقال كذلك على لسان امين بك فى « اللواء والاخبار » يوم ٢٨ يونيو أيضا :

« كنت جالساً ذات يوم مع صديقى الاستاذ العقاد فتذاكرنا حديث الاربعاء وصاحبه بمناسبة ما كتبه عنه واستطردنا الي طريقة فى البحث والتحقيق العلمي ثم الي سيرة مجنون ليلي فقال الاستاذ العقاد عن أي شيء يسفر البحث ياترى اذا نسجنا على منوال الدكتور فيما كتبه عن المجنون ؟ انه لايبقى منه شيء كما لم يبق هو شيئاً من المجنون ، والحق أقول ان مقترح العقاد راقني .. الخ »

ثم مضى الكاتب يمدح عقاده هذا في غفلة الرافعي أو ببركة « طيابة » قلبه ! . .

وهكذا تأبى الايام إلا أن تؤكد لنا من... جديد ان أمين بك الرافعي من أهل الجنة ، والـ... الصدق كله في قول من قال : « لك الجنة ياعبيط »

صفحتنا الادبية

كمان الدكتور طه حسين

تركنا استاذنا الدكتور طه حسين-فيما تحدثنا نذ اسبوع-كدلو البئر يهبط فيأخذ الماء ويرتفع ـي الماء وهو في كلا حاليه ليس له من الماء حماته ، ونمضي بك في شأن آخر من شئون الدكتور الكثيرة ؟ وليكن هذا الشأن شأنه فى الادب . ولننظر فى موقفه منه ، وليكن الذى يعنينا موقفه مع المؤلفين والمترجمين

وبسم الله ماشاء الله ، ابتدع الدكتور طه « حديث الاربعاء » ، فشد حزامه على وسطه ، ورفع كميه الى عضديه ، وأخذ في يده أذيال ثيابه ، ثم سعل وتنحنح ، ثم تفل وتزحزح ، ثم صفق وصفر ، ثم عبس وبسر ، حتي اذا تهيأت له أسباب الهجوم ، دعا اليه مقرئه : هات كتاب « الاخلاق عند ارسطو » ، هذا الذي يزعم لطفي بك السيد انه ترجمه ، وأنا ماذا أفعل فى هذا البلد ؟ وكيف لاحد ان يغلبني على تاريخ «الاغريق»؟ وكيف لاحد ان يسبقني الي أرسطو فيترجم كتابه ؟ وأنا أريد أن أكون عظيما ، وأريد أن أكون عظيما في العلم ، وهذا لطفى السيد بك رجل صنع مايكون به عظيما وأنا لا أحب أن يصنع رجل غيري مايكون به عظيما ، اذن فلاقطع عليه الطريق ، وأنا لا أقطع عليه الطريق الان أعيب الكتاب وانتقص العمل ، واذن فلاعب الكتاب وانتقص العمل ، ثم يهوي الدكتور طه بمثل العكاز على رأس «الاخلاق عند أرسطو » ، ولا يرد اليه عكازه حتي يحسب انه استل روح الكتاب ودفنه ، فهو لا يذكر آخر الدهر ، ولكن العالم لطفي السيد بك له على الدكتور سابقة من الفضل ، فلابد أن يعتذر له من الاساءة ، وما أيسر أن يعتذر الدكتور ، وأي شيء أحب الي قلب الدكتور من الحقيقة فهو يقول انه يعرف ذلك الفضل السابق وانه من أجله يحب استاذه العالم لطفى بك ، ولكن الحقيقة أحب اليه ، ودين للحقيقة في عنقه ان لا يظلمها وأن لا يكتم نصافها ، وكذلك هو يعتذر

ويجلس الدكتور فيحسب انه اتاح لنفسه [illegible] الوان الراحة ، ولكنه لا يكاد يسيغ الجرعة الاولى من هذه الراحة حتي يرميه المؤلفون بكتاب جديد

ماهذا أيضاً ؟ فيقول مقرؤه : هـذا كتاب الدكتور ضيف الاستاذ معك في الجامعة ، ويكون الدكتور طه خافضاً رأسه فيرفعه ، ويخافت بكلام غير معروف ، ثم يرفع صوته قليلا فيسمعه مقرؤه يقول : وضيف أيضاً له كتاب ، ويدعو المقريء اليه ويأمره ان يكتب مايمليه فيكتب ، ولا يكتب الا صورة مما فات ، تحطيم وتهشيم ، خبطة على الرأس وخبطة على الارض وخبطة في الهواء ، والعذر هو العذر ، الدكتور ضيف أخي وصديقي ، عزيز على ان اغضبه ولكن كيف لا اغضبه وعدم اغضابه اغضاب للحقيقة وأنا لا أريد ان اغضب الحقيقة ، واحب ان ارضيه ولكن كيف ارضيه وارضاؤه عدم ارضاء للحقيقة وأنا حريص على ارضاء الحقيقة ، ثم يعود الدكتور الى مجلسه فيحسب انه اتاح لنفسه لونا من الوان الراحة ، ولا يكاد يتناول اللقمة الاولى من راحة نفسه حتي يرميه المؤلفون بكتاب جديد .

ما هذا أيضاً ؟ هذا يا سيدنا كتاب اسمه « مهذب الاغاني » فعله الاستاذ الشيخ الخضري بك ، ويسمع الدكتور اسم الخضرى والاغاني فيقفز من مجلسه فوق « الدكة » ويقع على الارض لولا ان يتداركه مقرؤه الامين ، ثم يجذب اليه المقرىء فيمليه ولا يمليه الا صورة مما فات ، والعذر هو العذر ، احترام المؤلف ومعرفة فضله السابق والقيام للحقيقة بما يوجبه غرامه بها

وبينما يكون الدكتور قد اعتزم ان يهادن المؤلفين والمترجمين ، وان ينقطع الى نفسه فيطفيء فيها ذلك السعير الذى يؤججه الغضب من جراءة الناس على التأليف والترجمة والطبع والاذاعة تمر به خاطرة فتهيج كوامنه ، ويلمح في زاوية من ذهنه اسم كتاب للاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل يصف به حياة جان جاك روسو وآراءه وكتبه ، فتذهب عنه أوائل السكون الذي كان قد اتصل باطراف نفسه ، ويرجع فيثور ، ويعود فينتقد ، ولكنه لايشتم كتاب الدكتور هيكل في موضوعه ولا فى فكرته ولا في بنائه بل يشتم ورق الكتاب وحروفه ، ويقول ان الدكتور هيكل يحتقر القراء ولا يعرف لهم حقا ولا قيمة ، ويرسل من ذلك حجة هائلة حتي يظن انه قد استوثق من هزيمة هيكل ، وللدكتور طه حسين طريقتان يستوثق بهما من هزيمة صاحبه ، فهو اما أن يسأل الناس هل يرون أمامهم انسانا مهزوما مهرولا ، وإما أن يرسل يديه فيمر بهما على جسم الانسان ليحسه مهزوما مهرولا ، وعندي أن ذلك هو أعجب امر الدكتور طه منذ خلقه الله ، فقد افهم ان حدا يقول للدكتور هـذا الورق جيد وهذا رديء ، فيحصل في ذهنه ان من الورق رديئا ومنه جيداً ، وقد افهم أن أحداً يقول له هذا الكتاب مطبوع طبعاً حسناً وذاك مطبوع طبعاً قبيحاً ، فيحصل في ذهنه أن من الطبع ما هو حسن ومنه ما هو قبيح ، ولكنى لا أفهم أن يحكم الدكتور طه من نفسه برداءة الورق أو جودته وبحسن الطبع أو قبحه ، فتلك مسألة لا تدركها يد ولا لسان ولا أنف بل تدركها جارحة أخرى تقع في شمال الوجه وجنوب الرأس أو تقع على حدود الانف من الشمال ولا حدود الجبهة من الجنوب ، ولكن الدكتور طه : يقول عن نفسه انى : أعرف الشقنقور وأعرف انه غذاء طيب فيه دسم وله ولذاذة ويحلف ان الشقنقور كما يصفه فلا ينقص ولا يزيد ، فتسأله وهل أكلت هذا الشقنقور ؟ فيقول : لا ، فتسأله وهل رأيته ؟ فيقول : لا ، فتسأله وهل حدثوك عنه ؟ فيقول : لا ، فتسأله : وكيف لك ان تحكم بانه يؤكل وانه غذاء طيب ؟ فيقول : أنا أحفظ عنه ذلك فان كنتم تحفظون غيره فهاتوه ، وهنا لابد لك أن تنقطع عن الحديث وتنقطع معك حجتك لان الواقع أن شقنقور الدكتور طه حسين شيء لاوجود له .

كل الكتب رديئة تستحق نقمة الدكتور طه وحفيظته ، وكل مؤلف أو مترجم أو كاتب أو شاعر عاجز عن أن يؤدى حق التأليف أو الترجمة أو الشعر أو الكتابة الا أن يبلغ مابلغ الدكتور طه ، وليس أحد يستطيع أن يبلغ مابلغ ، فواجب على الجميع أن ينقطعوا عن القراءة والدرس لينقطعوا عن التأليف والترجمة والشعر والكتابة ، فان عصوا هـذا الواجب فعكازة الدكتور طه حسين حاضرة

أما السابقون من الناس فويل لهم أيضاً ، العرب كانوا أدعياء فيما ينسب اليهم من الحضارة ، المصريون القدماء كانوا عالة على اليونان فيما يضاف لهم من الفنون والصناعات ، الشرقيون كافة كانوا طفيليين خطفوا شرائع الرومان وزعموا انها هبطت عليهم من السماء !.. والنتيجة يا مولاي الدكتور ماهى ؟ النتيجة ان الارض لم تحمل من أهل العلم والفلسفة الاجتماعيين ، جماعة اليونان والرومان الاقدمين في الغرب ، وهذه الجماعة التي تسمي الدكتور طه حسين في الشرق

ابو الشمقمق

كيف يمثلون

المظنون فى مصر أن التمثيل صناعة لمن لا صناعة له ، فكل انسان يستطيع أن يكون ممثلا رجلا كان أو امرأة ، فنرى في دور التمثيل ما يضحك ويبكى بما فيـه من السخف والاضرار بالاخلاق ، لا بما يراد من الاجادة والتدقيق في اختيار الروايات ومحاكاة الاشخاص الذين تمثلهم اشخاصها لاظهار محاسن الاخلاق ومساوئها

ولست بحاجة لان اطوف معك على التياترات فان واحداً منها فيـه الكفاية لمن يريد ان يقف على انحطاط شأن التمثيل ، وساعة واحـدة في في تياترو برنتانيا ـ تقضي على أمل المصلحين والراغبين في الاصلاح

أما الروايات في ـ برنتانيا ـ فعلى الاسلوب الغريب الذي ابتدع لارضاء الفتيان المنغمسين فى الشهوات والفتيات اللواتى لارادع لهن من حياء أو رقابة ، ويخجلنا ان هذه الحال تكادتكون عامة في دور التمثيل الغنائي ، والعودة الى استهجانها تحصيل حاصل ، وعيب على مؤلفيها ان يندفعوا فى التيار الذي يقذفهم فيه أصحاب التياترات لاختيـار المواقف المخزية ورواتيها باشنع الالفاظ ، والويل لرجل يحضر هذه الروايات باهل بيته ، فانها دروس السفه والفساد

ودع عنك هذا لعلم الجمهور به ، واسأل الناس ماذا ترون في رئاسة السيدة منيرة لفرقة ممثلين ، وهي راقصة معروفة ، ومغنية لم تنل من صناعة الغناء غير صوتها الجميل ، ولا علم لها بالنغمات ولا معرفة بالالحان ، وكل ماعندها الصياح بلا تدبر ولا مبالاة ، ولولا شيء من الرخامة في صوتها ما كان غناؤها الانموذجا للدعوة الى العراك

وهذا لا نؤاخذ به السيدة منيرة ، فان صوتها يعجب الطبقة الجاهلة من الناس ، وهم لا يعرفون من الموسيقي ما يتبينون به انها تصرخ صراخا ولا تغنى غناء ، ولـكن الذي نؤاخذها به الطريقة الخليعة التي تؤدي بها غناءها ، مع الرقص المرذول بالساجات وهز البطن والتلوّي على الحال التي كانت لراقصات الزمن الفائت في مراقص وجه البركة والدحدورة وأمثالهما من مواطن اللهو المعيب أيام الياس وكامل الاصلى واضرابهما من متوقحي المهرجين .

هذا الغناء المخجل في هذا الرقص الزري لا ينبغي أن يكون فى دور التمثيل ، ومهما نقل في تمثيل ممثلي فرقة منيرة فاننا محتشمون ، وحسبنا الاشارة الى تلك السموم القاتلة للاداب في تمثيل كله وثب وصراخ دار المجانين أولى به من دار اقيمت للتمثيل

والامر بيد ولاة الامور المسؤولين عن النفوس التي تفسدها هذه الفوضى التمثيلية فهل هم دافعون عن البلد هذا البلاء ؟ «شاهد عيان»

المقوي العجيب

رويستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائده ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفقده الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الـكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاغ

توجد أحسن بيرا (مونيخ)

ومزات من اجود الاصناف

عند صامويل بحديقة الصيف بمحل « بتروغراد » بشارع فؤاد الاول

Restaurant Petrograd

بين الاب والابن الذي كسب خمسين جنيها

من كوبون ماتوسيان

الاب : اسمع ياولدي : قال حكيم : لا يوجد دخان بلا نار

الطفل : قال معلمنا : لا توجد مكافأة من غير سجاير ماتوسيان

مذكرات الدكتور طه حسين

١٩ يونيو — كان دروين يقول ان الانسان من سلالة القرد ، واذا كان الانسان من سلالة القرد فانه قرد ، من نوع جديد ، وقد عتقد كثيرون من الناس أنهم قرود ، وهم قرود حقيقة ، ومن الذي يشك في أنهم قرود ، اليس لازني قردا ، اليس محمد بك شعير قردا ، اليس دالرحمن بك نصر المحامى قرداً ، أليس توفيق رفعت قرداً ، أليس مصطفي ماهر باشا قرداً رشدي باشا قرداً ، أليس محمد افندي وي قرداً ، أليس احمد بك لطفى المحامي ، اليس حسين افندي شفيق المصري قرداً ، حسن حسيب باشا قرداً ، نعم قرود ، كلهم د ، قرود في قصرهم ، قرود في دمامتهم ، د فى كل شيء ، ولكن يجوز ان الانسان من سلالة القرد ، وان قردية هؤلاء مصطنعة ، مصطنعة ، وكيف لا تكون مصطنعة والظاهر الانسان من سلالة الفيل ، نعم ان دروين لم ان الانسان من الفيل ، ولكني اؤكد أن نسان فيل ، اليس نعمان باشا الأعصر فيلا ، توفيق باشا نسيم فيلا ، اليس صادق افندي بر فيلا ، اليس الشيخ رشيد رضا فيلا ، اليس ور باشا فيلا ، اليس محمد باشا نافع فيلا ، اليس داوي باشا فيلا ، نعم انهم أفيال ، فالانسان تسلسل من الفيل ، ولا يمكن أن يكون غير تسلسل من الفيل ، غير أن كونه فيلا لا يمنع انه رد ، فهل هو قرد فيلي ، أو فيل قردي ، لاشك فى أن الانسان الاول كانت أمه قردة وكان أبوه يلا ، أو كان أبوه قردا وكانت أمه فيلة

٢١ يونيو — في العالم مسلمون وفيه نصاري يهود ، وفيه وثنيون ، كما أن فيه دستوريين واتحاديين وحزبا وطنياً ، ومستقلين ، ولكن الذين لم يفهموا هذه الاديان الحدوا ، فهم ملحدون ، وكيف لا يكونون ملحدين وهم بلادين ، هم ملحدون ، فبماذا نسمي الذين خرجوا من هذه المذاهب السياسية ، فليسوا اتحاديين ولا دستوريين لا وفديين ولا مستقلين ولا من الحزب الوطنى ؟

كنت علسفويا مع المرحوم الشيخ علي يوسف أيام كنت من حزب الاصلاح ، وكنت بعد ذلك مصطمليا مع المرحوم مصطفى باشا كامل في الحزب الوطنى ، ثم كنت احلطفيا مع احمد لطفى بك السيد في حزب الامة ؟ وذهب زمن وجاء زمن ، فكنت سعديا ثم دستوريا ، ثم اتحاديا ، ثم هاأنا لا هذا ولا هذا ولا هذا ، سئمت جريدة السياسة وطفشت من جريدة الاتحاد وسئمني هؤلاء وهؤلاء ، وسئمتهم ، ولا أريد أن أكون على مذهب حزب من هذه الأحزاب ، ولا اؤمن بها جميعا ، فما هو مذهبي السياسي ، أناضائع حقاء ومن لا دين له فهو ملحد ديني ، فانا ملحد سياسى

٢٣ يونيو — في ذمة الله أياما قضيتها في الازهر بين المجاورين ، أصل بياض اليوم بسواده وسواده ببياضه ، ونهاره بليله ، وليله بنهاره ، وأوله بآخره ، وآخره بأوله ، وخرجت من الازهر حتما ولم آخذ العالمية ، وكنت حقيقا بالعالمية فلم يمكنوني من العالمية ، وفى ذمة الله أيام كانت لي بالجامعة ، وتعب اضعته في الجامعة ، وامتحانات أديتها فى الجامعة ، حتى أصبحت دكتوراً ، وعوض الله صبري خيراً بانني دكتور ، يقال لي يا دكتور ولكن ما قيمة هذه الدكترة وهى كلقب استاذ ، يعطي لكل انسان بغير حساب ، فالمحامى استاذ ، والطبيب استاذ ، والفقي استاذ ، والحانوتي استاذ ، وكم تأذيت من قولهم لي يا استاذ ، وقولهم لمتسولي القرافة اقرأ لنا سورة يا استاذ ، وتخلصت من لقب الاستاذ بلقب الدكتور ، وحمدت ربنا على اني دكتور ، غير ان الفرحة لم تتم ، فقد كثر لقب الدكتور وعندنا دكاترة كثيرون ، فمنصور فهمي دكتور ، وسيد كامل دكتور ، وزكي مبارك دكتور ، والشيخ ضيف دكتور ، وكل حكيم أسنان دكتور ، وغداً يقال للحوذي دكتور ، وللفراش دكتور ، كلهم دكاترة ، والجامعة تدكتر الناس من هنا وكليات أوربا تدكترهم من هناك ، فماذا أصنع ، أأبقي دكتوراً ، وماذا أكون ، أريد كلمة غير دكتور ، أريد أن أكون عمدة للجامعة ، ولكن عمد البلاد كثيرون ، فانا أكون عميدا ، لقسم الفلسفة أو الاداب ، وأنا اذا أصبحت عميدا جامعيا ، لم يبعد أن أكون عميدا بريطانيا

AVANT TRAITEMENT
قبل استعمال اوراق روزينا

اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعمها لذيذ كشراب الورد مفعولها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشا صاغا وللجملة أثمان خاصة وتطلب من الاجزخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اكسندر افندي حزبون أجزجي كيماوي بطنطا .

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر « للمكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة الفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

شركة مصايف لبنان

المريض — مابقاش فيّ قوة لمباشرة اطيانى ياترى لو سافرت لبنان ارجع مزارع ؟

حيدر بك معلوف — ترجع مصارع

مكتب شركة مصايف لبنان بالقاهرة بشارع نوبار نمرة ٤ تليفون نمرة ٤٦ — ٤١

الاسكندرية بشارع فرنسا نمرة ٤ ـ بور سعيد شارع الامير فاروق

VITTEL
GRANDE SOURCE

اطلبوا هذه الماركه

المياه المستعملة للنقرس والنقطة والحصوة والبول السكري (تباع في كل الاجزخانات ومخازن الادوية)
الوكيل العمومي — روبير جيرو بالاسكندرية صندوق بوستة نمرة ١٣٠

المصريون مشهورون بأنهم المدخنون الحقيقيون واولئك الذين يدخنون **استرا** من سجاير اخوان كريازي هم العارفون الحقيقة. كل سجاير **اخوان كريازي** تدعو الي الاعجاب. وقد جاوزت سجايرهم **استرا** حد الشهرة في العالم وتباع العلبة التي تحتوي على عشرين سيجاره بمبلغ ثمانية غروش

(شهد الاطباء المجربون)

ان المقوى الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوي لمن فقدها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي المقوي الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل
« اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من صندوق بوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » خالصة أجرة البريد
(مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الدكتور أمين بك فهمي

حكيم العيون الشهير

ليس له عيادة أخري سوى عيادته الاصلية الموجودة بباب الخلق بجوار الكتبخانة وهي الموجودة دائما ولم ينقل منها مطلقا الى مكان آخر

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون زقم ٩٣١

شفاء أمراض سن الخمسين

بواسطة **الارتيروجين**

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونتبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

بروجرام هذا الاسبوع بسينما أمبير
يمتاز عن جميع السينماتوجرافات

كيناحديدية سرافالو

نالت ٢٣ نوطاً في معارض مختلفة وأكثر من عشر آلاف موافقة من الاطباء.

«ج. سرافلو» تريستا (ايطاليا)

الوكلاء الوحيدين محلات مور بورجو بمصر والاسكندرية

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوي الحيوية في الجسم

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري فى العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة فى الابدان ويحيي فى النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد فى الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كماويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوي مجهز كماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفادرما حزبون

يشفي القوبا والاكزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

اطلبوا فى كل مكان لوسيون واسانس

ماتريده المرأة

سيه كيه فام فيه

CE QUE FEMME VEUT

رائحتها منعشة

موضوعة فى زجاجات جميلة ذات اشكال متنوعة . هى الرائحة الأكثر استعمالا فى باريس . وقد نجح فى تحضيرها المحل الشهير

جيله فرير فى باريس

اطلبوا ايضا

رائحة الحرية

لوسيون نيلتين ولوسيون بالبنفسج الروسي

الوكيل العمومى فكتور مانيه . شارع فؤاد الاول نمرة ١٠ باسكندرية

التزوير الخطي هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية

ثمنه ٥٠ قرشا صاغا . يطلب من المكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيب بك هواويني بمصر . تلفون ٢٣٠

عيونكم

هم أرق الحواس ولذا يلزم الاحتفاظ عليها والوقاية التامة — النور فى المنزل يلزم أن يكون كثير الضوء وليس مزغلل ومتعب للنظر

وعليه — استعملوا دائماً لمبة فليبس ارجنتا حيث أن زجاجها المطفي هو المساعد لاعطاء النور اللطيف المبهج المريح للنظر

المستودع العمومي

اولاد يعقوب كوهنكا

مصر : — شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

محلات
يوسف واحمد الجمال

اذا زرت محل الجمال فى المنيا اعجبك عنه محله بني سويف

واذا زرت محل الجمال فى بني سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال فى المنصورة أعجبك عنه محله بطنطا

واذا زرت محل الجمال فى الزقازيق أعجبك محله بالمنصو

أما محلاته فى مصر فهى أحسنها

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

عند شملا

اكراماً لعيد الاضحي المبارك ستجري فرصة عظيمة جداً لتصفية بضائع آخر الفصل وهذا ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢٩ يونيو سنة ٩٢٥ ماعدا الاسعار المدهشة ستقدم لزبائننا الكرام علبة جميلة جداً داخلها زجاجة رائحة (الاوريجالي) المشهورة وقيمتها ٤٠ قرش صاغ لكل مشتري بما لا يقل عن جنيه مصري

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

تستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

تباع فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

ثورة الصين

أحد الصينيين — ياخويه الثورة دي سببها ايه؟
صيني آخر — سببها ان عندنا زي مصر زعماء بيقولوا ان لنجليز خصوم شرفاء معقولين..